

ملخص ورقة بحثية بعنوان:

تأثير التغير الإجماعي للتركيب الأسري على مؤشرات جودة الحياة كأساس لتصميم الوحدات السكنية بمشروعات الإسكان الميسر

إعداد:

د. محمد محمود حسن معتوق، د. وحيد زكريا ابراهيم سالم، د. طارق على فدعق

مقدمة إلى:

الندوة الثانية للإسكان الخيري والميسر بالمملكة العربية السعودية: حلول إبداعية، ٢٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٨ ،
فندق الخليج ميرديان بالخبر- الدمام- المملكة العربية السعودية.

ملخص:

تتأثر جميع الأسر في المدينة بالعوامل الأساسية التي تتحكم في التسويق العقاري مثل: البعد الكمي للإسكان والذي يحدد عدد الوحدات السكنية المتداولة في سوق العقار، والبعد الكيفي للوحدات السكنية والذي يحدد نوع الوحدة السكنية، والبعد الاقتصادي للإسكان الذي يحدد مقدار استطاعة كل أسرة للإنفاق على السكن، وعليه فقد لا تستطيع غالبية الأسر أن تختار المسكن الملائم لها نظرا لارتفاع تكلفته. وتعتبر مشروعات الإسكان الميسر إحدى الوسائل لمساعدة الأسر في الحصول على المسكن المناسب. ومشكلة البحث هي دراسة تأثير تغير التركيب الأسري مع تلاحق ظروف الحياة سواء من ناحية عدد الأبناء وتطور ظروفهم المعيشية والتعليمية وتغير المقدرات المالية للأسرة، على تغير مؤشرات جودة حياة الأسرة داخل الوحدة السكنية التي تعيش فيها، مما يدفع الأسرة للبحث عن سكن آخر في مشروعات الإسكان الميسر طبقا لظروفهم المادية.

ويهدف البحث لتحديد تأثير تطور حياة الأسرة على تغير جودة الحياة في الوحدات السكنية، ودراسة تأثير تغير مؤشرات جودة الحياة على أفراد الأسرة في أبعاده المختلفة وكيفية الاستفادة من تلك المؤشرات كأسس لتصميم مشروعات الإسكان الميسر. ويقوم البحث من خلال منهج تحليلي إحصائي مقارنة بتحليل عينات مختلفة من أنماط الوحدات السكنية في أحياء مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية للوقوف على مدى توفر مؤشرات جودة الحياة فيها. ويتعرض هيكل البحث لدراسة مجموعة من الأسئلة الهامة مثل: ماهي مؤشرات جودة الحياة في الوحدات السكنية؟ وما هي آلية قياسها؟ وما هي أهم التغيرات التي تطرأ على جودة الحياة في الأنماط المختلفة من الوحدات السكنية؟ وما هي كيفية الاستفادة منها في وضع أسس تصميم الوحدات السكنية في مشروعات الإسكان الميسر؟

و يخلص البحث إلى النتائج والتوصيات، كضرورة مراعاة معدل التزاحم في الغرف السكنية المغلقة ونصيب الفرد من مساحة الوحدة السكنية في تصميم الوحدات السكنية، كما يلزم القياس الدوري لمؤشرات تغير التركيب الإجماعي والاقتصادي للأسرة، كأساس لتصميم مشروعات الإسكان الميسر للحفاظ على مستوى جودة الحياة للسكان.